

الحقبة الشرعية | العقبة ٢١ | الإيمان باليوم الآخر | أحمد

السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا سبحانه وتعالى وتبارك ويرضى. اللهم صلي وسلم وبارك على

عبدك ورسولك محمد. استعينوا بالله. ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس البناء - [00:00:00](#)

العقبة او مادة العقبة ضمن الحقبة الشرعية والحمد لله في المجالس السابقة يعني اخذنا اه يعني في البداية مقدمات منهجية

وكانت مقدمات طويلة اخذت عدة دروس في الاستدلال وفي ما وما الى ذلك ثم بعد ذلك انتقلنا الى اركان الايمان - [00:00:20](#)

اه ونحن اليوم ان شاء الله سنختم اركان الايمان خدنا الايمان بالله والايمان بالله يعني طولنا فيها نوعا ما نتذكروا العلم بالله كان

اخذناه وقت المدرسة وغيره الان اه اللقاء الماظمي كان الامام بالكتب والرسول الان الامام باليوم الاخر وبالقدر خيره وشهره. الايمان

باليوم الاخر - [00:00:40](#)

هذه العقبة العظيمة العجيبة في الاسلام يعني من اعظم واجمل واثمن ما في العقبة الاسلامية الايمان باليوم الاخر لو نتذكرون

دائما يتم التأكيد في دراسة العقبة على ان العقبة في الاسلام - [00:01:04](#)

ليست مجرد نصوص تحفظ ولا مجرد اعتقادات نظرية تستودع في القلب ويعقد عليها القلب وانما هي معتقدات تبعث على العمل

ومعتقدات تحرك الانسان وتدفعه للتقوى قضية العقبة وما يتعلق بها من كونها تحرك الانسان الى - [00:01:26](#)

عمل من اعظم المعتقدات الاسلامية الباعثة على العمل والباعثة الى التقوى هي الايمان باليوم الاخر ولاجل ذلك من اراد ان يدرس

العقبة دراسة مثمرة فليركز على قضية الايمان باليوم الاخر تحديدا - [00:01:56](#)

فانها من اعظم واثق واجل ما يقود المؤمن المعتقد الى العمل وبعكس ذلك ايش يا سعد بعكس ذلك الذين لا يؤمنون. الذي لا يؤمن

باليوم الاخر فان فقدانه لهذا الايمان سينعكس مباشرة على عمله - [00:02:16](#)

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ها وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في

انفسهم واتوا كتبوا كبيرا لذلك ايها الكرام آآ - [00:02:39](#)

عقبة الاسلام وما ومن مفرداتها الكبرى الايمان باليوم الاخر هي عقبة عظيمة تبعث على العمل وتبعث على الاستجابة والاستقامة

ولاجل ذلك لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله - [00:03:02](#)

وملائكته وكتبه ورسوله وماذا واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشهره. واليوم الاخر هو اسم مجمل صح ولا لا اسم مجمل يعني اليوم

الاخر يدل على يوم غير هذا اليوم الذي نعيش فيه في هذه الدنيا. ولكنه في حقيقته وفي محتواه هو ليس فقط مفصل - [00:03:24](#)

انما هو في غاية التفصيل لذلك حين نقول الايمان باليوم الاخر فما الذي يدخل في العقبة؟ الايمان المجمل باليوم الاخرة من الايمان

المفصل كلاهما كلاهما يعني يجب علي بمقتضى الايمان - [00:03:54](#)

ان تؤمن باليوم الاخر مجملا وان تؤمن باليوم الاخر مفصلا وجوبا يعني من من واجبات العقبة الاسلامية وما التفصيل الذي يجب

علي ان تؤمن به فيما يتعلق باليوم الاخر الجواب بحسب ما ورد من التفاصيل في في النصوص الشرعية - [00:04:16](#)

فيدخل في ذلك الايمان بالنفخ في الصور والايمان بالبعث والايمان بالحوض والايمان باهوال يوم القيامة والايمان بالحساب والايمان

بالشفاعة والايمان بالصراط والايمان بالجنة والايمان بما ورد من تفصيلات في الجنة والايمان بالنار والايمان بما ورد عن النار من

كل ذلك يجب الايمان به كل ذلك يجب الايمان به بمقتضى العقيدة الاسلامية وهذا كله داخل تحت اسم اخر اكثر اجمالاً اكثر اجمالاً من اسم اليوم الاخر. فما هو اكثر اجمالاً احسنت عبد الرحمن الايمان بالغيب - 00:05:09

لماذا اكثر اجمالاً لان الامام بالغيب يدخل فيه الامام باليوم الاخر قبل ذلك يدخل فيه الامام بايش؟ الايمان بالله صح ولا لا هل رأيت الله هل سيراه هل يراه احد في هذه الدنيا؟ اذا الايمان بالله هو ايمان بالغيب - 00:05:37

اليس كذلك؟ اذا صار عندنا اكثر من اسم مجمل. هناك اسم مجمل عام وهو الايمان بالغيب ثم في داخله الايمان بالله والايمان بالملائكة والايمان باليوم الاخر الى اخره وصار اليوم الاخر ايضاً اسماً مجملاً في مقابل الامام بايش مثلاً؟ الايمان بالنار - 00:06:01

الايمان بالجنة الايمان بالحوض الايمان بالصراط الايمان بالحساب الايمان بالشفاعة هذه كلها واجبات عقدية يجب ان تؤمن بها وهي من المفردات التفصيلية تحت الاسم المجمل الذي هو اليوم الاخر واليوم الاخر هو واحد من المفردات تحت الاسم المجمل العام الذي هو الامام الايمان بالغيب - 00:06:27

اين موقع الايمان بالغيب من الاسلام؟ من دين الاسلام هو في اساس الدين هو في اساس الدين طيب الذين يؤمنون ايش بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. طيب اليوم الاخر - 00:06:52

اليوم الاخر هو اه يأتي بعد البعث ولكن له مقدمات هذه المقدمات تبدأ من الحياة الدنيا وهي مقدمات لا يستوي يعني ليست في الزمن يعني متساوية عند جميع الناس وانما هي حسب عمر كل انسان - 00:07:17

فكل انسان تبدأ ساعته حين يموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه ناس فسألوه عن الساعة فنظر الى اصغر غلام فيهم فقال لا لا يدرك هذا الغلام الهر - 00:07:42

حتى تقوم عليكم الساعة او تقوم عليكم ساعتكم والمقصود بساعتهم موتهم فاذا مات الانسان فقد انتقل من الدنيا الى الآخرة او لنقل الى مقدمات الآخرة وهو ما يعرف بايش؟ عالم البرزخ - 00:07:56

وهذا العالم هو اه فيه امور متصلة بالعالم الاخروي وفيه امور متصلة بالعالم الدنيوي ها ولكنها اقرب للعالم الاخروي بمعنى ان الانسان اذا انتقل اذا فاضت روحه فصار من ابناء الآخرة لا من ابناء الدنيا حتى في الاحكام التي تجري عليه - 00:08:20

القدرية يعني احكام ليست مشابهة لعالم الحياة وانما هي مشابهة لعالم الآخرة ولذلك الانسان حين يموت فلن يدخل في لحظة فراغ وانما سيدخل في سلسلة احداث سلسلة الاحداث هذه حقيقة تبدأ عند الاحتضار حتى قبل ان تفيض الروح - 00:08:45

هذي وهذي من الامور التي يجب للانسان ان يؤمن بها على مستوى العقيدة ولذلك ثبت في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن اذا حضر - 00:09:08

اذا حضر هذي الان في لحظات الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه طيب واصحابي الشباب واهلي زوجتي اولادي اللي جالسين يبكوا علي يقول صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب اليه مما امامه - 00:09:22

بمعنى لو خير بعد ان يبشر لما اختار الرجوع ولو كان لاجل من كان احب لقاء الله فاحب لقاءه وبمعنى ذلك نسأل الله العافية في الكافر او المنافق او الفاجر - 00:09:54

يبشر بسخط الله سبحانه وتعالى فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله فكره الله لقاءه هذه بداية احداث اليوم الاخر بالنسبة للانسان ولكنها في الظرف العام تعتبر في ظرف الدنيا ام في الآخرة - 00:10:15

في ظرف الدنيا بحكم انه لساً لم يأتي النفخ في الصور اللي هو العام هذا الذي للناس كلهم. وانما هو متعلق بالانسان وحده. فلذلك قلنا فيها شيء من وشيء من الآخرة لانها في الظرف العام في ظرف الدنيا وفي الظرف الخاص تعتبر بالنسبة للانسان هو انتقل الى الدار الآخرة ودخل في الساعة في - 00:10:37

ساعته هو هذا ضمن الايمان المفصل ان يؤمن الانسان بانه عند الموت اما ان يكون مؤمناً فيبشر بما امامه واما ان يكون نسأل الله العافية على خلاف ذلك في بشر بخلاف ذلك - 00:10:57

ثم اذا فاضت روحه ثم يدخل في قضية القبر والقبر من عقيدة اهل السنة والجماعة فيها الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك فتنة في القبر ولذلك في قول الله سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثبت عن النبي - [00:11:17](#)

صلى الله عليه وسلم في صحيحه البخاري ومسلم انه فسر هذه الآية بما يتعلق بفتنة القبر يعني يثبت المؤمن في الاسئلة التي يسأل فيها في القبر يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه - [00:11:38](#)

وهذا كله من ضمن العقيدة ثم بعد ذلك الايمان بما يتعلق بانه آآ يأخذ تأخذ الروح آآ يأخذ الروح ملكان فيصعدان بها الى السماء فان كانت من اهل ايمان قيل - [00:11:55](#)

قال اهل السماء صلى الله عليك وعلى جسد كنت كنت تعميرينه وبعكس ذلك اذا كان في الكافر ثم بعد ذلك آآ الى ان تأتي النفخة النفخة العامة التي يصعق بها من لم يمتم - [00:12:14](#)

وحده انت عارفه عندنا في من عقيدة المسلمين ان هناك نفختان نفخة اولى ايش نفخة احياء ولا اماتة؟ نفخة اماتة والنفخة الثانية هي نفخة احياء وهذه النفخة شأنها عجيب وعظيم لانه ذكرت في القرآن يا جماعة ترى يعني الحديث هذا هو حديث يجب ان نملأ به مجالسنا - [00:12:33](#)

لان الله قد ملأ به كتابه الحديث عن الآخرة ملأ الله به كتابه فمن يعظم الكتاب ويكون فقيها بما انزل الله فانه يملأ حياته بالحديث عما ملأ الله به كتابه. فهذا من اعظم - [00:13:04](#)

ملأ الله كما قلنا كتابه بالحديث عن اليوم الآخر وما يتعلق به الثمرة العظمى التي تحصل للانسان وهذا نريد ان نلاحظه على طول الطريق فيما فيما يتعلق باليوم الآخر. كما ذكرت في بداية اللقاء. يعني لا تأخذها على انها مفردات كاننا نحفظ - [00:13:22](#)

ترتيب الاحداث يوم القيامة واستفدنا معلومة جميلة وانما اليوم الآخر اهم نقطة فيه على الاطلاق بعد ان تؤمن من حيث المعتقد ان تستحضر هذا الاعتقاد فتجعله سببا باعثة للعمل وهذا الذي يذكره الله في كتابه وهذا الذي يريد منا - [00:13:51](#)

الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نستحضر اليوم الآخر استحضار من يريد العمل وكلما امنت بهذا اليوم ايمانا يقينيا ستجد انه تلقائيا ستنبعث عن العمل فالفرق في مستوى اليقين دائما يا جماعة الخير - [00:14:15](#)

ايش اللي يجعل الانسان يثبت؟ ايش اللي يجعل الانسان يصبر؟ اصبر. ايش اللي يجعل الانسان يغالب الفتن؟ ايش اللي يجعل الانسان يغالب المغريات؟ ايش اللي يجعل الانسان تحمل الابتلاءات والشدائد والعذابات ايش اللي يجعل الانسان يعني يستمر اربعين خمسين سنتين سنة في الثبات - [00:14:34](#)

على الدين وحمل رسالة الاسلام ايش اللي يزعلوا؟ على ايش؟ اي شئ يبعثه الباعث الاهم للثبات وللاستمرار وللتحمل هو سدة التصديق باليوم الآخر اليوم الآخر بالاعتبار المجمل اللي هو يشمل الجنة والنار والنعيم والثواب والعذاب الى اخره - [00:14:54](#)

اه بكل ما فيه يعني بكل ما يدخل في هذا الاسم المجمل الايمان باليوم الآخر هو السبب الاعظم لثبات الانسان في على التكليف الشرعي وصبره على الابتلاءات ولذلك ترى حتى قضية مثلا - [00:15:21](#)

يعني هي دواء شفتوا الامام اليوم الآخر اليقين باليوم الآخر الاستحضار دواء لكل داء ايماني سلوكي كل داء ايماني سلوكي دواؤه في شدة التصديق والاستحضار فيما يتعلق باليوم الآخر - [00:15:42](#)

ده اللتهاء في الصلاة ده الامان على الذنوب والمعاصي ده الغفلة ده ده سم ما شئت من الادواء المتعلقة بالقلوب وبالايمان هناك شفاء من كل هذه الادواء وهو شدة التصديق والاستحضار لليوم الآخر شفاء - [00:16:02](#)

من كل الادواء وبقدر هذا التصديق يكون هذا الشفاء مما يدخل في الايمان باليوم الآخر نفخ في الصور النفخة الثانية التي يبعث فيها الناس من قبورهم يبعثون من قبورهم تلتئم - [00:16:29](#)

وتتمو تلك الاجساد بعد ان صارت رفاتا يحييها الله من جديد والقبور هذه التي ترونها ونحن نمر عليها يمينا وشمالا ثم يمر على قبورنا من بعدنا ها تبعثر واذا القبور - [00:16:50](#)

بعثت بعثر هذه القبور وتنمو الاجساد منها مرة اخرى يخرج الناس من القبور كما خلقهم الله سبحانه وتعالى لا ملابس للشتاء ولا ملابس للصيف يخرجون حفاة عراة غرلا لا نياشين ولا القاب - [00:17:15](#)

ولا امراض ولا مشكلات ولا يخرج الناس من الصفر وهذه اللحظة تحديدا هي اللحظة التي عجزت عقول المشركين وقت زمن النبي صلى الله عليه وسلم عنان يؤمن بها ويصدق به - [00:17:41](#)

كانت هذه من اعظم واكبر المشكلات التي حالت بين المشركين وبين الايمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك من يقرأ القرآن سيجد ماذا في القرآن الحديث الكثير والادلة الكثيرة على قدرة الله على البعث. صح ولا لا - [00:18:02](#)

وقالوا اذ كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ها وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا؟ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا - [00:18:25](#)

ها الى اخره من الايات الكثيرة جدا خاصة الايات المكية. لانه الايات المكية كان جزء كبير منها في خطاب المشركين انفسهم تجد انه يعني ما ما كانت تستوعب عقولهم بالعكس كانوا يعني كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم بناء على هذه العقيدة -

[00:18:50](#)

تستهزئون مين يتذكر اية فيها استهزاء الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل البعث تحديدا استهزاء ايعدكم انكم؟ نعم هذي الاية ممكن صحيح؟ في اسرح منها في في اية عجيبة في الاستهزاء يعني - [00:19:15](#)

وتصبر كل مؤمن انه يعني هذا المستوى من الاستهزاء وصلوا اليه مستوى عجيب مستوى عجيب يعني فعلا تعرف مقدار ما عانى وابتلي النبي صلى الله عليه وسلم. ايش قال في سورة سبأ - [00:19:43](#)

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل هل ندلكم على رجل يعني مثل ما نسأل الله العافية يعني مثل ما ايش؟ مثلا اذا في مجنون في الحارة ولا شي وفي ناس عندك تقول هل ندلكم تبون تشوفوا المجنون حق المشركون - [00:19:57](#)

كانوا يتعاونون هكذا. هل ندلكم على رجل يبننكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد تبون نوريكم واحد يقول تخيلوا ايش يقول؟ ايش يقول؟ يقول اذا مزقتم كل ممزق في القبور يعني ها - [00:20:17](#)

انكم في خلق جديد ستبعثون تخيلوا هي تعالوا تعالوا نريكم هذا الرجل افتري على الله كذبا الحين المشركين يقولون عن النبي صلى الله عليه وسلم قل افطر على الله كذبا يعني - [00:20:35](#)

يفتري على الله الكذب لحين يقول سنبعث ام به جنة ها بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض الى اخر الايات - [00:20:49](#)

هذه هذه النقطة المفصلة من اليوم الاخر هو عموما حتى كل اليوم الاخر بالنسبة للمشركين خاصة لحظة البعث وما يتعلق بجمع العظام والرفات والاحياء من جديد كانت مشكلة كبرى بالنسبة للمشركين - [00:21:06](#)

مشكلة كبرى بالنسبة للمشركين وهي مشكلة متعلقة بالعقيدة وبالتالي يعلم الانسان طبعا والله سبحانه وتعالى يعني توعدهم بالعذاب بناء على مفردات على قضايا عقدية يعني على قضايا انه يؤمن بها او لا يؤمن بها - [00:21:27](#)

نتيجة عدم الايمان سيعذبهم الله سبحانه وتعالى على ذلك على اية حال يبعث الله من في القبور وهذا البعث كما قلنا امر في صميم عقيدة الاسلام ثم يخرج الناس من هذه القبور - [00:21:48](#)

ليست القضية انهم فقط خرجوا فاندھشوا انهم بعثوا وانما القضية انهم خرجوا على عالم مضطرب غاية الاضطراب وليت هذا الاضطراب انه حرب من الحروب ولا قصف ولا تهدم بيوت التي يعني يعتبرها الناس الان مثل يوم القيامة. انه اذا تهدمت البيوت

وقصفت وكأنها الساعة - [00:22:11](#)

ولا شيء اول شي اول شي زلزلة السماء تكون منشقة والنجوم متناثرة والبحار مسجرة والجبال التي تعود الانسان عليها في هذه الحياة انها هي الجبال الرواسي الشامخات تجدها كالعهن المنفوش - [00:22:37](#)

لا يوجد شيء مما تعرف يوم تبدل الارض غير الارض فيخرج الناس طبعا والشمس تدنو تدنو بحيث انه يعني تملأ الدنيا بالعرق عرق

الناس فيخرج الناس على حال ليست هي التي يعرفون ولا المقاييس التي يعلمون - [00:23:11](#)

في ذلك الوقت وعند ذلك الحين يفرح الناس الى الرسل وهذا معناه انهم يأتون الى الاخرة بذاكرة الدنيا ام بدونها ذاكرة الدنيا بذاكرة مجملة ام مفصلة مفصلة ايش الدليل انها مفصلة - [00:23:40](#)

انهم لم يأتون الى الرسل يأتون الى كل رسل فيذكرون الصفات التي ذكرها الله عنه في القرآن ها يأتون الى ادم فيقولون خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ها فيقول نفسي نفسي - [00:24:05](#)

اول شي يقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون الى نوح فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض. وقد سماك الله عبدا شكورا. هذي اللي في سورة الاسراء - [00:24:27](#)

من اين علمها الناس حين يأتون اليه؟ علموها من سورة الاسراء. اتوا بذاكرة الدنيا وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا الى ربك المقصود بها هنا ان يشفع - [00:24:48](#)

ليفصل الله بين العباد فيقول نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم. فيقولون يا ابراهيم انت خليل الله وهكذا ها اشفع لنا الى ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا - [00:25:07](#)

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون الى موسى عليه السلام تنام ثم يأتون الى عيسى عليه السلام كلهم يقولون نفسي نفسي اذهبوا الى غيري حتى يحيل عيسى عليه السلام الناس الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

فاذا جاء الناس الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد انت خاتم النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك. الا ترى - [00:25:47](#)

الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقع ساجدا تحت العرش فيفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي - [00:26:02](#)

فيقول لي يا محمد ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا ربي امتي امتي فيقول الله سبحانه وتعالى ادخل من امك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة - [00:26:27](#)

وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب الى اخر الحديث هذا من ابرز الاحداث يوم القيامة. اللي هو انه الناس سيخرجون في حالة شديدة جدا جدا وفي تلك الحال - [00:26:52](#)

طول المقام بحيث انه لا فصل ولا حساب ولا قضاء والناس تنتظر وشمس وحر وشدة والوااء فيبحث الناس عن فصل عن ان يبدأ فصل الفصل والحساب في هذا المقام يظهر شرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

وهو المقام المحمود الذي قال الله فيه في سورة الاسراء ومن الليل فتهدج به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ومعنى كونه محمودا اي ان الخلائق كلها تحمد النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المقام. لان كل الناس كانوا يحتاجون الى شفاعة النبي صلى الله عليه - [00:27:40](#)

وسلم في ذلك المكان وهذا مقام محمود وعد الله به نبيه صلى الله عليه وسلم و شرع لامته ان تدعو له عليه صلاة الله وسلامه بان يبعثه الله هذا المقام - [00:28:06](#)

ولذلك من وقت ابي بكر الصديق الى اليوم من تعرفون من العلماء والائمة والفاتحين والمجاهدين والصالحين والصادقين والعباد والعايدات والفقهاء الى اخره كلهم ها على مر الف واربع مئة سنة - [00:28:26](#)

بعد كل اذان ماذا يقولون اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. ات محمدا الوسيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته فامة محمد صلى الله عليه وسلم على مر قرونها وتصرم اعوامها تدعو لنبينا صلى الله عليه وسلم ان يبعثه - [00:28:50](#)

مقام المحمود الذي وعده هذا هو المقام المحمود الذي بعث اوعده الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. ثم يفصل الله بين العباد

وتنصب ينصب الميزان وتعرض الكتب والصحائف ووضع الكتاب - [00:29:15](#)

فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها حين قلت لك بالله انت عمرك
الان تسعتاش ولا عشرين ما ابغاك تكتب شي بس ابغاك تكتب لي فقط فقط حق الثلاث سنوات الماضية. ما اقول لك حق تسعطعشر
سنة ولا عشرين بس حق اخر ثلاث سنوات - [00:29:39](#)

اكتب لي كل شيه عملته خلال ثلاث سنوات كم تتوقع تكتب يعني لنفترض لنفترض انه انت موثق كل شي في حياتك بالفيديو مثلا
تقدر يعني تقدر تتذكر كل شي ويشمل ذلك كل كلمة تكلمت بها يا عبد الرحمن - [00:30:07](#)
خلال ثلاث سنوات كل كلمة في المدرسة في البيت في الجوال في مع الاصحاب مع الاهل مع كم تتوقع كم تتوقع تخرج بكل شيه فعل
خلال ثلاث سنوات من الالفاظ كل شيه قيل وكل شيه فعل - [00:30:27](#)
ها هذا الله اعلم كم سيكفيه من الصحف والاوراق هذا ليس ثلاث سنوات هذا لو عشت مئة سنة او اكثر من ذلك فكل شيه مكتوب
وليس لك وحدك ولا للذي عاش في شرق العالم وحده ولا للذي عاش في غربيه ولا الذي عاش في القرن العشرين ولا القرن -
[00:30:49](#)

الرابع عشر والخامس عشر الهجري وانما منذ ان خلق الله البشرية كل ما عمله الناس فهو مكتوب واذا آآ يعني شف وامر عجيب صح؟
امر عجيب جدا. لذلك تجد ان الله سبحانه وتعالى حين يذكره في كتابه يذكر معه جملة عجيبة. ما هي الجملة - [00:31:15](#)
تتوقعون منك كده استشفها مم يذكر الله مع هذا جملة عجيبة طيب نقرأ مثلا في سورة الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا
في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. اكمل - [00:31:40](#)
ان ذلك ان ذلك على الله يسير انت بتحسب انه هذي القضية يعني انه هذه القضية يعني صعبة ولا يمكن ان ذلك على الله يسير كثير
لذلك يأتي اهل يأتي المجرمون - [00:32:01](#)

فيدهشون ويصعقون من ان هذا الكتاب الذي يعرض عليهم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كما قال الله سبحانه وتعالى في
سورة قاف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - [00:32:29](#)
اكيد وقال سبحانه وتعالى ان رسلنا يكتبون ما تمكرون وقال سبحانه وتعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يكتبون يعلمون ما
تفعلون وانا اليكم لحافظين كراما كاتبين سماهم الله كاتبين يعلمون ما تفعلون - [00:32:54](#)
فكله مكتوب وكله مدون. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه وهذه الكتب اه هذه الكتب كل انسان له كتابه
الخاص به كل انسان له كتابه الخاص به - [00:33:21](#)
لا تتخيل او لا تتوقع ان شيئا مما فعلت لن تجده في هذا الكتاب. كله في هذا الكتاب وهذا الكتاب بعد ان يعرض عليك او ان تراه او
ان تحاسب عليه ستسلمه - [00:33:51](#)

ستسلم هذا الكتاب الذي فيه كل شيه فاذا استلمت هذا الكتاب بحسب النتيجة اما ان تأخذه باليمين اذا كانت نتيجته مشرفة واما ان
تأخذه بالشمال اذا كانت نتيجته مخزية قال سبحانه وتعالى فاما من اوتي - [00:34:11](#)
كتابه بيمينه ف فسوف يحاسب حساب يسير وفي سورة الحاقة فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي ارايتم هذه
الكلمة اني ظننت اني ملاق حسابي هي الايمان بالعقيدة الذي نتكلم عنها. هي الايمان بالغيب الذي نتحدث عنه. لاني ظننت هنا
تيقنت - [00:34:36](#)

لانه ظن اي يقن انه ملاق حسابه فقد استعد له وهذي فائدة العقيدة والايمان بها فهو في عيشة راضيه في جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. واما من اوتي كتابه بشماله - [00:35:06](#)
فاء يقول يا ليتني لم اوتي كتابية ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية اللي هي ايش الموتى يا ليتها كانت القاضية هذه هذا
حدث هو يعني ايضا هو من اهم الاحداث التي تحدث يوم في ذلك اليوم. ولكن ليس هو الحدث الوحيد كذلك. ذكرنا احداث لو هناك
احداث - [00:35:30](#)

هناك احداث واحداث هذا حدث خاص بمعنى اقصد هو خاص بكل انسان كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ومسلم انه قال ما منكم من احد - [00:35:55](#)

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له كما قال سبحانه وتعالى في سورة مريم ايش لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - [00:36:13](#)

فهذا ما يتعلق بالكتاب والحساب هذا خاص بك محمد بن فلان الفلاني ابراهيم بن فلان الفلاني عمر بن فلان الفلاني كل واحد تقول لي انا مجهول في الدنيا كنت في الاضواء كنت في الظلام آآ يعرفون الناس كنت مسكين حالي حال نفسي ماني مسكين - [00:36:39](#)

لا يوجد احد يوم القيامة سينسى ما في احد سيسقط من السجلات من الكتابة من ما في احد كتابه مو جاهز ما في احد اعماله غير كل واحد كل واحد بعيني وهنا - [00:37:01](#)

هذا يحتم عليك المسؤولية الذاتية المتعلقة بك اللي هي انجو بنفسك ما في انت عندك اصحاب ما عندك اصحاب عندك اسرة ما شاء الله طيبة وكلهم صالحين وناس كويسين. بالعكس عندك ما في - [00:37:18](#)

انت مسئول عن نفسك تقول لي ولكن هذه ولكن هذه خليها لنفسك ولكن المدرسة مدري ايش جوها الجامعة مدري ايش كان فيها اصحابي مدري ايش كان ما ساعدوني انا اصلا ما شجعوني انا كنت ابغى اكون كويس لو كان كان اللي حولي كويس - [00:37:33](#)

سين ولكن لانه انت مسؤول عن نفسك وهذا ليس سرا القرآن كله يقول ذلك انت مسؤول عن نفسك ولا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى - [00:37:52](#)

هذا حدث من الاحداث اللي هو متعلق بكل انسان بعينه. هناك احداث عامة ليست متعلقة بواحد بعينه في احداث مثلا متعلقة بالفظائح او خلينا نقول بتمييز بعض الناس مثلا مثلا - [00:38:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به. يقال هذه غدره فلان هذا مثلا من الاشياء اللي تجي يوم القيامة كل من غدر في الدنيا ها يأتي يوم القيامة مفضوحا - [00:38:35](#)

معه لواء لواء تعرفوا الارض ما فيها لا احد لا فيها لا جبال ولا شيء. بعدين ارض المحشر قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يحشر الناس يعني ذكر ان صفة - [00:38:54](#)

ارض المحشر قال انها بيضاء عفراء كقرصة نقي ليس فيها معلم لحد او علم لحد يوسف سكر هذا بسم الله ففي ذلك اليوم يأتي الغادرون في الدنيا كل غادر يكون معه لواء ها يعرف به - [00:39:07](#)

يقال هذي هذي مثلا من الاشياء مثلا يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر وهكذا في اشياء تعتبر احداث عامة ها في ايضا من الاشياء العامة في يوم القيامة اللي هي قضية انه الامم كل امة ستكون وحدها مع الرسل - [00:39:30](#)

وفي شهادات عامة وحساب عام وفي حساب خاص الاساس هو الحساب الخاص اللي هو لكل انسان. بس ترى في احداث ستكون يوم القيامة في قضية تكون عامة يعني مثلا من الاشياء العامة ما يتعلق - [00:39:52](#)

سؤال الرسل الانبياء سيسألون يوم القيامة سيسألون امام امهم ايش الدليل فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم ومن الاشياء التي سيسأل سيسأل الرسل عنها انهم هل بلغوا او لم يبلغوا - [00:40:08](#)

ولذلك ثبت في الحديث ان الله يسأل قوم نوح هل جاءكم نوح وبلغكم الرسالة طبعها هو كم لبث فيهم قالوا ما جاءنا من نذير تسعمية وخمسين سنة ليلا ونهارا وسرا وجهارا ها وطمعوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم كل هذا ما جاءنا منه جحدوا القظية من اصلها اصلا ولا يعرفوا نوح اصلا - [00:40:41](#)

اسم ولا بلغه شيء قال الله لنوح يقول الله من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد نحن هذه الامة لنوح عليه السلام انه قد بلغ الرسالة وفي هذا قوله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء - [00:41:11](#)

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فهذا مقام عظيم سيكون مقام عام هذا غير ليس المقامات الخاصة الفردية. لانه احداثه يوم القيامة كما قلت في احداث عامة تشمل الامم او الجميع وفي احداث خاصة للأفراد - [00:41:40](#)

من الاحداث العامة ما يتعلق بالرسول واممهم واقوامهم ايش من الادلّة في القرآن كمان على هذا المقام يوم ندعوا كل اناس بايمان وايضا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا - 00:41:57

الله حديثه احداث عجيب يوم عظيم يوم عجيب يوم طويل. ولذلك اقرأ ما شئت في القرآن ستجد ان الحديث عن هذا اليوم دائما يكرر صح ولا لا الا يظن اولئك - 00:42:26

انهم مبعوثون ايش؟ ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وفي سورة طه وعنت الوجوه للحي القيوم ها وقد خاب من حمل ظلما وايضا فيها ايش وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. يا الله الموقف هذا - 00:42:49

موقف ولا تسمعون الا همسه. يوم يقوم الروح في سورة النبأ والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواب. يأتي الرسل مع اممهم يأتي الرسول احيانا ليس معه احد - 00:43:14

ما معه احد ما مع احد يعني هو راح ودعا وما احد استجاب له ويأتي الرسول ومع الرجل والرجلان ثم يرفع سواد عظيم فظنه النبي صلى الله عليه وسلم امته فقال هذه امة موسى - 00:43:30

ثم يرفع سواد عظيم فيقال هذه امتك يا محمد ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ودخول الجنة على دفعات ليس اه لسا فيه يعني هو ما هو انه كل الخلائق مثلا اللي اخذ كتابه يمين ويروح لا في دفعات الجنة في ناس - 00:43:49

حتى الدفعات هذي اشكالها مختلفة من ناحية الجمال والاضاءة. لذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليه ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب دري اضاءة - 00:44:11

ومن الاحداث ايضا الكبيرة والعظيمة يوم القيامة والتي ورد ذكرها في نصوص الوحي بشكل واضح هي قضية الصراط قضية الصراط طبعا اول ما يبعث الناس جهنم لا تكون موجودة لا يراه الناس - 00:44:33

ثم يأتي تأتي بها الملائكة تجرها وهي عظيمة طبعا جهنم الله سبحانه وتعالى ذكر لنا ان من ملائكته من هم يعني اه من من هم من الملائكة قائمين على جهنم او قائمون على جهنم - 00:44:57

مثلا قال الله سبحانه وتعالى عليها عليها ملائكة غلاظ شداد وعليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا الى اخره تأتي جهنم يأتي الملائكة يجرون جهنم - 00:45:15

فجهنم عظيمة نسأل الله العافية عظيمة من حيث السعة وعظيمة من حيث العمق ويوضع الصراط وينصب الميزان والصراط يعبر عليه الناس قال الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها ها هذا المرور على الصراط - 00:45:36

يمر الناس عليه بحسب اعمالهم فمنهم الذي يمر كالبرق البرق ما ما يمديك تلحق تشوف البرق. بالله تشوفه ينتهي يمر على الصراط كالبرق ومنهم كالريح ومنهم كجاويد الخيل ومنهم الذي يمشي ومنهم الذي يحبو ويكبو - 00:46:01

ها والصراط قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوم على جنبتي الصراط الرحم والامانة القاطعون للارحام على الصراط سيندمون المفرطون في الامانات الخائنون للامانات على الصراط سيندمون وعليه كلاب كمشوك السعدان تخطف الناس - 00:46:26

ها؟ طبعا لا تخطف عشوائيا تخطف الناس بحسب اعمالهم من كان يستحق ستخطفه تقذف به في جهنم نسأل الله العافية يقذف اهل النار في النار. هناك تظهر النتائج. هناك يحصل الندم الشديد يوم لا ينفع الندم - 00:46:52

يأتي من كان يعبد الصليب نسأل الله العافية يقذف في نار جهنم يأتي من كان يعبد غير الله فيخذل هذا وهذا مشهد عظيم ترى هذا مشهد عظيم مكرر كثيرا في القرآن - 00:47:16

اللي هو وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ها هذا مشهد عظيم. انت لا تحس يعني واحد عاش حياته وهو يعبد هبل او العزى او اللات ويأملون في هذه الاصنام ما يأملون - 00:47:36

ويرجون منها ما يرجون ثم يأتيون يوم القيامة يقال لهم ادعوا شركاؤكم وما نرى معكم ها شفعاؤكم الذين زعمتم انهم شركاء احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله - 00:47:53

فاهدوهم الى صراط الجحيم تفقوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تناصرون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وطبعا الحوار بين اهل النار الذين استضعفوا والذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين. انحن صدناكم عن الهدى بعد ان جاء؟ وهاون - [00:48:14](#) قالوا ربنا من قدم الايش فمن قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار احداث واحداث وعظيمة ومهولة ومخيفة هناك في ذلك الموقف في ذلك الموقف وفي ذلك المقام وفي ذلك المشهد - [00:48:39](#)

يتمنى الانسان ان لو ارجع او رجع الى هذه الدنيا حتى يستزيد ها ايش مثلا عندنا من ايات ايش البداية الاية اه وفي سورة الانعام كذلك هذا عند الموت حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا لكن في النار - [00:49:03](#) في مثل بس هذا بعد دخول النار ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسنوا فيها ولا تكلمون لكن في سورة الانعام ايش ها ولو ترى ان وقفوا على النار - [00:49:37](#)

فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ها ونكون من المؤمنين فالبدالة هم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون فنسأل الله العافية ونسأل الله النجاة من النار. طبعا لسا الان ما ما جاء الجزاء. لسه ما دخل الناس الجنة ولا دخل الناس النار. هذي كلها - [00:49:53](#)

احداث ما قبل الدخول هذي احداث طبعا في من الاحداث الجميلة التي تحصل في ذلك اليوم وهي من ضمن مفردات العقيدة القطعية في الدين قضية الحوض ان الله سبحانه وتعالى قد جعل لنبيه صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة - [00:50:19](#) وهذا الحوض يرفد برافدين من انهار الجنة بميزابين واحد من ذهب وواحد من فضة يمدانه وماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه عدد نجوم السماء وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من يشرب منه فانه لا يظلم - [00:50:38](#) بعد هذه الشرب وبعد هذه الشربة او بعد هذا الشرب ابداء وهو موعد يلقي فيه المؤمنون محمدا صلى الله عليه وسلم ولذلك لما قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - [00:51:05](#)

وذلك موعد ينتظره المؤمنون يلقون نبهم عند الحوض وقال انا فرطكم على الحوض الفرط اللي هو المقدم الذي يسبق وآآ نسأل الله العافية ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يذاد اناس - [00:51:28](#) عن عن حوضي او من امتي عن الحوض فاقول يا ربي اصيحابي اصيحابي. فيقول فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وهذا الحديث ثابت في الصحيح وروي في رواية اخرى في موطأ الامام مالك - [00:51:49](#)

بلفظ عجيب وفيه امر يعني لافلت للانتباه جدا من حديث ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الوداد اناس من اصحابه او من امته عن الحوض ها؟ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:52:11](#)

قال فبكي ابو بكر الصديق الذي يتبادر للذهن هنا انه يبكي يعني خشية ان يكون كذا او انه اناس سيتردون ابو بكر الصديق كان يفكر في زاوية اخرى تماما قال يا رسول الله او انا لكائون بعدك - [00:52:27](#) يقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. ابو بكر يقول يا رسول الله او ان لكائون بعدك؟ احنا راح نعيش بعدك يا رسول الله. من جد يعني كيف كيف حنعيش بعدك يعني - [00:52:47](#)

شوف شوف وين كان يفكر ابو بكر الصديق من شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتخيل انه راح يعيش بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وان لكائون بعدك يعني - [00:52:59](#)

ما حنموت قبلك ما حتموت قبلنا وحنعيش بعدك كيف يعني كيف؟ او انا كائون بعدك فهذا من جملة الاشياء التي نؤمن بها اللي هي الحوض نؤمن بها نؤمن به مجملا ونؤمن به مفصلا. يعني نؤمن ان الحوض حق - [00:53:08](#) ونؤمن بتفاصيل ما ورد في الحوض من سعته ومن حلاوته ومن او من ريحه ومن اه اه يعني كيزانه عددها ومن آآ يعني ما يتعلق بانه من يذاد عنه هذا كله من العقيدة - [00:53:28](#)

ومن جملة العقيدة كذلك فيما يتعلق باليوم الاخر الايمان بالشفاعة غير الشفاعة العظمى التي ذكرناها قبل قليل في هذا اللقاء المتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم في المقام المحمود. وانما هي شفاعة بعد دخول اصحاب النار النار - [00:53:50](#)

غير ان مما ينبغي ان ينبه عليه ان الشفاعة التي هي الشفاعة التي يعني يؤمن بها المؤمنون ليست الشفاعة بالمنطق الديني لي الشفاعة بمقتضى مثلا الجاه انه فلان له جاه عنده خلاص يلا يشفع - [00:54:09](#)

لا هذه الشفاعة فيها شروط ولذلك احيانا تجد في القرآن الشفاعة آآ تجدها منفية و احيانا تجدها مثبتة فالمنفية هي الشفاعة التي اه و كانها استحقاق شخصي سيقوم به اصحاب الجاه ولا اصحاب المناصب او حتى اصحاب الطاعات خلاص سيشفعون لاصدقائهم ما في شي زي كذا - [00:54:29](#)

يوم القيامة. هكذا ولذلك آآ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم ايش؟ من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا شفاعة اقعدها الان نفي الشفاعة - [00:54:56](#)

طيب من الذي اثبت الشفاعة الله سبحانه وتعالى ايضا مم فقال سبحانه وتعالى ولا يشفعون الا لمن ارتض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وفي السنة اوضح من ذلك واصح - [00:55:12](#)

قضية الشفاعة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والانبيا والمؤمنون ليشفعون لمن ما حد ما احد سيستطيع ان يشفع لابنه ولا لابيئه اذا كان كافرا هذا مثلا من الشفاعة المنفية - [00:55:33](#)

طيب هل يمكن ان يفيد المؤمن اخاه الذي كانوا كان سويا في الدنيا يمكن ان يشفع له في الآخرة يمكن ان يشفع له في الآخرة باذن الله سبحانه وتعالى. اذا قدر ان احدهما دخل النار - [00:55:54](#)

لانه المؤمنون يأتون يوم القيامة قبل ما يدخل الجنة بعد ما يدخل اهل النار النار فيأتون فيقولون يا ربنا وهذا حديث مبشر ومخيف. في البخاري يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون ويتصدقون. ادخلوا النار - [00:56:10](#)

ممن وجب عليهم العذاب فيقول الله لهم اذهبوا فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال دينار من ايمان فيذهبون الى النار ويخرجون ويعرفونهم باثار السجود. وقد حرم الله على النار ان تأكل من من ابن ادم اثر السجود - [00:56:29](#)

يعني يدخلون الى النار يجدونه ناس محروقين الا مكان السجود ليست ليس محروقا وبذلك يعرفونهم ففي لفظ في الصحيح ويحرم الله صورهم على النار وجوههم فيشفعون حتى يشفع كل من يأذن الله له بالشفاعة. اخرجوا اذهبوا فاخرجوا من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان - [00:56:54](#)

يخرجونهم ثم يقول الله سبحانه وتعالى بقيت شفاعتني فيقول سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله فيخرج الله سبحانه وتعالى من النار من قال لا اله الا الله ولا يبقى الا من - [00:57:26](#)

كتب الله عليه الخلود نسأل الله العافية فالمؤمن الموحد الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ها فان الله سبحانه وتعالى ينجيه من النار وهنا فائدة الصلحة كذلك لان المؤمنون يأتون يقولون يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا يعرفونهم يعرفونهم باشكالهم واسمائهم وصورهم - [00:57:50](#)

ثم بعد ذلك يدخل اهل الاسلام واهل الايمان الجنة طبعاً في ناس قدهم دخلوا من زمان من زمان اعوام يعني احيانا ورد في بعض في بعض الاحاديث مثلا فقراء المهاجرين - [00:58:23](#)

يدخلون الجنة قبل الاغنياء بكذا اعوام وفي حديث صحيح قال واصحاب الجدم محبوسون. اصحاب الجدم يعني اصحاب الغنى محبوسون. لانه حساب طويل الاموال الناس الفقراء المساكين يدخلون الجنة على طول - [00:58:43](#)

من المؤمنين كون الجنة واصحاب الجدم محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار. يعني مين اللي يدخل اول اصحاب النار ام اصحاب الجنة؟ الجواب اصحاب النار اصحاب النار يدخلون ثم يدخل اهل الجنة يعني قد يكون بعض اهل الجنة دخلوا قبل ذلك مبكرا لكن ما يكتمل دخول اهل الجنة الا بعد دخول اهل - [00:59:00](#)

نار ويأتي اهل الجنة ويشفعون وكذا والى اخره ثم يأتي دخول الجنة ويأتي دخول طبعاً دخول النار نسأل الله العافية. الله سبحانه وتعالى وصف لنا النار كثيرا في كتابه. ووصف لنا العذاب التفصيلي في - [00:59:23](#)

في هذي في كتابه عن النار فوصف لنا احتراق الجلود اه ايش كل ما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليدوقوا العذاب وذكر الله

سبحانه وتعالى يعني حال اهل النار وعقاب اهل النار وندم اهل النار. ونادوا يا مالك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكتون - [00:59:37](#) اه والعذاب ليس واحدا هناك درجات في العذاب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ايش ايش زدناهم عذابا فوق العذاب ويأتي الطغاة والمجرمون واللي كانوا ما يمشون الا بحشم وخدم وحراسات وكانوا يفسدون في الارض - [01:00:03](#)

ها ويقتلون الناس ويذبحون الاطفال ويظنون انهم قد افلتوا وهم يتقبلون في الدنيا في قصورهم بعد كل الجرائم مع كفرهم وطغيانهم ها يأتون يوم القيامة يعذبون عذابا شديدا. لا يحتمله احد - [01:00:26](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ما في عذاب كعذاب الله نسأل الله العافية ونسأل الله ان يجيرنا من النار. واما الجنة فحدث عن ماذا تتحدث عن الجنة ما يعني ان اردت ان تقول مثلا مثلا - [01:00:44](#)

يؤتى بابئس اهل الدنيا من اهل الجنة فيغمس في الجنة غمسة. فيقال هل مر بك بؤس قط؟ هل رأيت شقاء قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما في ما في - [01:01:02](#)

هذا معناه انه هذه الجنة امر عجيب وعظيم وادنى اهل الجنة منزلة له مثل ملك ملك من ملوك الدنيا ومثله ومثله ومثله مع احكام اهل الجنة عشرة امثال ملك - [01:01:21](#)

ملك ملك من ملوك الدنيا ها بلا موت ولا نصب ولا هم ولا غم ولا امراض حتى ولا بول ولا غائط حتى حمامات ما في في الجنة اذا اكلوا الفضلات تخرج كالمسك رشح كانها مثل عرق المسك نعم اهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون - [01:01:42](#)

ما في جنة ما في نعيم بس نعيم سنة ما فيها الا النعيم ما في قولون ولا صداع ولا كتفي يعورني ولا ركبتي ما ادري ايش فيها انتوا دحين طبعا شباب صغار ما تعب ما تعرفوا هذي الشغلة - [01:02:07](#)

بس لمن يكبر الواحد تجيه اللام اكيد تعرفوا امهاتكم ولا جداتكم ولا الكبار ولا ها اللي معاه سكر واللي معاه ضغط واللي ركبه تعوره واللي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها صح ولا لا؟ انا - [01:02:22](#)

الجنة ما في لامراض والاسقام ولا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قليلا سلاما سلاما انواع النعيم التي يمكن ان تتخيلها طبعا نعيم ما يشبه نعيم الدنيا كما قال بعض الصحابة ليس في الجنة شيء من الدنيا الا الاسماء - [01:02:37](#)

يعني مثلا اسم مثلا انه مثلا ممكن يعني مثلا تفاح مثلا انه في في الجنة مثلا فاكهة مثلا لو قلنا فاكهة اسمها تفاح الشيء الوحيد اللي يشبه تشبه فيه الدنيا الاسم بس - [01:03:03](#)

انه اسمها تفاحة بس ما في ولا شي ثاني يشبهها بس الاسم فقط ها وهذا من تفسير بعض المفسرين لقوله سبحانه وتعالى واتوا به متشابهها متشابه فيه لكنه مختلف في في الطعام وفي - [01:03:17](#)

وفي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هناك تتذكر الظمأ الذي نالك وانت تصوم وتصبر على الهجير وتتذكر التعب الذي كنت تتعبه حين توقظ نفسك ايقاظا وتجاهدها لتصلي الفجر في وقتها - [01:03:35](#)

وتتذكر جهادك لنفسك حين كنت تمنعها عن النظر الى الحرام فتتنظر الى ما احل الله وتبتعد عما حرم الله وهناك تتذكر دعاءك تذكر ليالي العشر الاواخر حين كنت تسجد وتدعو لا تظن ان هذا كلام مبالغ تتذكر يعني انت تتذكر - [01:04:07](#)

يعني مو في الجنة تدخل بذاكرة جديدة تدخل الجنة بذاكرة الدنيا تتذكر يوم دعيت وسجدت يا ربي اسألك الجنة يا ربي جنبني معاصيك يا ربي قني الفتن يا رب يا رب ها تتذكر - [01:04:32](#)

ايش الدليل نعم انا كنا من قبل ندعوه لانه هذه الايات في سورة الطور عن اهل الجنة. هم انه انه يتساءلون فيما بينهم ها وفيها انا كنا من قبل ندعوه - [01:04:50](#)

انه هو البر الرحيم انه هو البر الرحيم. بل حتى التذكر ترى يكون للاشخاص يعني مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة الصافات اه فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون قال قائل منهم على اهل الجنة - [01:05:13](#)

اني كان لي قرين يقول ائتلك لمن المصدقين ها اين ايه فاذا كنا اعطنا مصحف السنة ونختفيها هنا مصحف ورا ركعة المصحف جزاك الله خير. في سورة الصافات هم قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائتلك لمن المصدقين انذا متنا وكنا ترام وعظاما اننا

لمدينون - 01:05:34

بعدين هذا المؤمن قال هل انتم مطلعون يعني يبغوا يشوفوا ويبنه هذا اللي كان يقول ائتك لمصدقون. فاطلع فرآه في سواء الجحيم يبدأ يكلمه الان قالت الله ان كدت لتردين - 01:06:09

ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين يقول الله تعالى ان هذا هو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون في مثل هذا - 01:06:23

فليعمل العاملون. اذك خير نزلنا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعتها كانه رؤوس الشياطين. فانهم لاكلون منها. فمالتون منها بطون ثمان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثارهم - 01:06:40

ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين في الجنة في اشياء في سوق في الجنة وفي لقاءات حوارات وانواع من النعيم لا تحصي. ان في الجنة شجرة - 01:07:05

يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها هذا الحديث صحيح وان للمؤمن في الجنة خيمة ها وفي بعض الاحاديث اللؤلؤة مجوفة طولها ثلاثون ثلاثون ميلا او ستون ميلا او عرضها - 01:07:32

يعني اذا تتكلم عن قياسات ومسافات لا تخطر بالبال ايش اللي يخيم طولها او او عرضها ستون ستون ميلا وثلاثون ميلا ايش يعني لؤلؤة مجوفة انت تتكلم عن يعني عن تتكلم عن طول - 01:07:55

اكثر من طول بعض المدن ويا لؤلؤة وحدة مجوفة تتكلم عن الاكل تتكلم عن الخدمة ويطوف عليهم ولدان مخلدون ها اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. شفت اللؤلؤ كأنه لؤلؤ كذا من منثور هذا هؤلاء الخدم الجنة - 01:08:15

مم واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا هذا الشراب اللي يشربوه اهل الجنة عاد هذا قصة لحاله - 01:08:41

انهار مما من لبن من عسل من خمر اللذة للشاربين ها وحتى الجنة ترى جنات ما هي جنة واحدة فيها اقسام في ناس في هذي الجنة وفي ناس في هذي الجنة - 01:08:58

في صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما وما فيهما. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما والدرجات انت بتتكلم عن جنة قال الله لنا في هذا الكتاب - 01:09:15

عرضها السماوات والارض. انت تعرف السماوات الجنة عرضها السماوات والارض يعني لا تظن انه الجنة هي عبارة عن يعني تحسبها تحسبها يعني لا قدر الله تحسبها زي قارة اسيا مثلا فقط مثلا يعني - 01:09:37

عايش في بالك انه الجنة يعني والذي يجي في بالك انه الجنة مثل الارض كوكب الارض بس انت تتكلم عن جنة عرضها السماوات والارض بل حتى انه النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ابواب الجنة - 01:09:54

ها ثم ذكر ابواب الجنة انه انه يعني انها من ما بين كذا الى كذا. المصراع من مصاريع ابواب الجنة يعني ذكر نسييت المدن بس يعني ما بين مدينة كذا الى مدينة كذا مسافة هائلة - 01:10:11

قال وليأتين عليها يوم وهي كظيظ من الزحام ابواب الجنة حتى ابواب الجنة قصة باب الريان ها هذا يدخل منه اهل الصيام وباب الصيام وباب شسمه للمتصدقين كذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة وانه المؤمن هذا يدعى - 01:10:25

من باب الريان هذا يدعى كذا قال ابو بكر يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة هل فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها ها - 01:10:51

فانت تتكلم اول شي عن ابواب بعدين اذا دخلت انت تتكلم عن جنات واذا دخلت في الجنات تتكلم عن درجات الدرجة ما بين الدرجة والاخرى اصلا مسافات هائلة جدا حتى ان - 01:11:04

اهل الجنة لا يتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر في الافق يعني كيف مثلا بنروح صحراء ولا شي تشوف السماء

صافية في الليل شفت لمن نتكلم نقول هذا كوكب وهذا نجم وهذا ها؟ كيف الكوكب منير؟ ها ونشوفه في السماء - [01:11:17](#)

اهل الجنة في الجنة يرون منازل بعض اهل الجنة مثل بالضبط ما نرى اليوم انارة الكوكب. يعني هم جالسين مع بعض يقولوا ها شباب شوفوا هناك تشوف هناك النور هذيك هذيك منزلة واحد من كذا اصحاب الغرف - [01:11:40](#)

ها هذه منزلة منزلة لاصحاب الغرف قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها احد غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين طيب نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ها - [01:12:00](#)

يدخل والداك جنة وانت تدخل ما تلقاهم ها مثلا قال الله سبحانه وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين - [01:12:22](#)

وبعد ذلك كله يطلع عليهم او يخاطبهم رب العالمين كما في الحديث الصحيح فيقول فيقول هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون يا ربنا الم تبيض وجهنا هكذا يقولون وتدخلنا الجنة وتنجينا النار من النار - [01:12:47](#)

قال في كشف عنهم الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم سبحانه وتعالى وفي ذلك قوله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وفي اناس في الجنة فوق كل هذا النعيم - [01:13:05](#)

من الانهار والقصور يرزقون شرف مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والدليل على ذلك ان ربيعة ابن كعب الاسلمي لما خدم النبي صلى الله عليه وسلم قال له محمد صلى الله عليه وسلم سلني. قال اسالك مرافقتك في الجنة - [01:13:29](#)

معنى ذلك انه مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ممكنة. صح والا لقال له مثلا يعني هذا لا يمكنه شيء قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعني على نفسك بكثرة السجود - [01:13:48](#)

يعني هذي منزلة مع انه صحابي ومع انه خادم للنبي صلى الله عليه وسلم لكن لن يبلغها بمجرد ذلك اعني على نفسك بكثرة السجود والجنة كذلك من الاشياء الجميلة جدا فيها العاقبة بالملائكة - [01:14:09](#)

ملائكة قبل الجنة يعني ما ادري سبحان الله ما اعرف ليش كثير من المسلمين ما يستشعروا جمال عقيدة الايمان بالملائكة ترى من اجمل من اجمل ما يمكن ان يشعر به المؤمن شعوره - [01:14:28](#)

بقضية الايمان بالملائكة. لانه ما ذكره الله عن علاقة المؤمن بالملائكة شيء عظيم وجميل عند الموت ايش تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. طب يوم القيامة ايش - [01:14:46](#)

هذا في الجنة سلام عليكم ما صبرتم. يوم القيامة يوم القيامة. استغفار هذا في الدنيا. الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا هذا في الدنيا - [01:15:10](#)

وين يوم القيامة؟ ويوم القيامة في آية الله التي يستحضرها بس اعطني الآية اه يا جميلة جميلة بكل ما تعنيه الكلمة من جمال فيما يتعلق بقضية الملائكة طيب اسمعوا ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها - [01:15:30](#)

مبعد عنها عن ايش يعني؟ عن النار. لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتته انفسهم خالدون لا يحزنهم ايش؟ فزعوا الاكبر اللي هو ايش؟ يوم القيامة وتلقاهم مين؟ الملائكة ايش يقولوا - [01:15:57](#)

هذا يومكم تذكروا ان كنتم في الدنيا تتذكرون يوم الآخرة يوم القيامة ها تتذكروا يوم كنتموا تخشعون في الصلوات وفي الايات وتسمعون آيات الجنة والنار ها تتذكرون يوم كنتم تدعون يوم في الدنيا انا عن يوم هذا ها - [01:16:17](#)

هذا يومكم وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. هذا يومكم اما في الجنة ايش - [01:16:37](#)

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. الشاهد ايها الكرام من هذا كله ان عقيدة الاسلام عقيدة عظيمة وجميلة وهي عقيدة ليست ليست مجرد مفردات معينة تحفظها وتمشي - [01:17:01](#)

يعني بعد هذا بعد يعني انت لو لو المؤمن يستحضر هذي التفاصيل دائما دائما استحضارا يقينيا تاما كيف يكون سلوكه وعمله ها

لذلك ترى العباد الكبار والعلماء الذين استقاموا على العمل الصالح - [01:17:24](#)

كان يعني كان اليقين واضحا فيهم لذلك لما الحسن البصري كان يتكلم عن الجنة والنار وعن الآخرة كانوا يصفون وبالتالي يقولون

هذا الحسن البصري كأنه ذهب فرأى الجنة والنار ثم أتى يخبركم - [01:17:50](#)

قوة اليقين. وقيل في حماد بن سلمة لو قيل له ان غدا يوم موتك ما زاد من عمله شيء شيئا يعني اناس مستحضرة الجنة والنار ولقاء الله استحضارا تاما فهذه هي العقيدة الحقيقية التي تبعث الانسان فعلا على ان على ان يراقب الله وحده لا انسى فكرة انه ابوء ابي

يراني المعلم ما ادري - [01:18:09](#)

ايش؟ صاحبي يشاهدني والله يمكن احد يكتشف ما ادري هذا كله كلام فاضي القضية الحقيقية هي انك مؤمن ايمانا تاما بلقاء الله ومؤمن ايمانا تاما بقضية الحساب وقضية الكتاب وانه كل شي مسجل وكل شي مكتوب وقضية العرض وقضية يوم القيامة

والصراط والاهوال - [01:18:36](#)

ها هذا كله هو الشأن هنا فمن كان كذلك تهون عليه المشاق في سبيل الله ولله. ويهون عليه قضية ان يجتنب المعاصي والذنوب.

ويجاهد نفسه حتى يلقى الله. وقضية انه - [01:19:00](#)

ويصبر على الطاعات هذي كلها تأتي من شدة اليقين والايامن لذلك حين وقر هذا في شدة التصديق في قلوب السحرة الذين امنوا في

اليوم الذي رأوا فيه الايات من موسى عليه السلام - [01:19:18](#)

جاء فرعون من عالم الدنيا ليقول لهم سأقطع ايديكم وارجوكم من خلاف هم السحرة قريبين من فرعون يعلموا يعلمون جيدا ان

فرعون سيعمل ذلك ما هو تهديد ما هو زي اللي ذاك اذا قال - [01:19:33](#)

يعني بس يعلمون ان فرعون سيقطع ايديهم ويرسلهم. واحد طاغية وصل الى نوى يقول انا ربكم الاعلى. راح يقط على ايدي ويرجع مو قضية انه يعني كيف سنتحمل؟ لا لا وين كانوا واصلين في قضية اليقين؟ قبل ما انتفاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا -

[01:19:47](#)

لن نؤثرك هي قضية ايثاريا هذا يا لن نؤثرك انت تبغنا نرجع نتبع عشان تقربنا وعشان لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي

فطرنا فاقض ما انتقى انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [01:20:09](#)

وقالوا كذلك والله خير وابقى فهذه هي عقيدة يعني هي العقيدة الباعثة على العمل التي تجعلك تخاف الله سبحانه وتعالى وتخشاه

وتحبه وتتمنى لقاءه وترجو قاعة وهنا تستطيع ان تكظم تكظم غيظك - [01:20:28](#)

وتصبر على ما اصابك وتحمل وتسير حتى في ترف الدنيا بنفس مطمئنة ها تسير بنفس مطمئنة صارت مصيبة صارت كارثة صارت

كذا ايش موت الحمد لله رب العالمين مات كلنا الى الله صائر - [01:20:49](#)

ها وكلنا سنلقاه ان كان اليوم قم غدا الفرع هذا والقلق على انه يعني الانسان اهدا اهدا انت ايمانك يعني انت انت مؤمن اصلا انه

هذي الدنيا كلها هي عبارة عن - [01:21:10](#)

مقدمة يعني بس اه ذرة حاجة سريعة اذا تمشي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يغفر لنا ولكم وان

يهدينا سبل السلام ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المقبولين عنده وان يجعلنا من اهل الجنة - [01:21:25](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في جنته. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار ونسألك العافية

ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين -

[01:21:46](#)

اللهم اعف عنا وعافنا يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [01:22:03](#)